

علي سيف الناصري لعالم الهندسة:
نراعي في مشاريعنا عنصر الجذب السياحي والاستثماري
حاوره اسرة التحرير

تنفذ بلدية العين مشاريع عملاقة تخدم قطاعات كبيرة من السكان ضمن سياساتها التطويرية للوصول بمدينة العين الى مدينة جاذبة للسياحة والاستثمار، واستطاعت المدينة ان تخط اسمها بين مصاف المدن الاجمل في العالم خلال فترة بسيطة لما تمتاز به من جمال الطبيعة والمناخ الجيد.

اسرة تحرير مجلة "عالم الهندسة" قامت بجولة في مدينة العين واطلعت على اخر التطورات الموجودة فيها والتقت المهندس المهندس علي سيف الناصري وكيل بلدية العين وحاورته حول حول الخطط والمشاريع والاستراتيجيات التي تنفذها البلدية وجملة من القضايا الاخرى، وكان اللقاء التالي:

* تعكف مدينة العين على تطوير مرافقها بشكل مستمر، هل لك ان تحدثنا عن الخطط و الاستراتيجيات التي تنوون تنفيذها؟

نعكف في البلدية على تنفيذ خطط وبرامج مستقبلية تتضمن عدة امور من مشاريع وخطط تطويرية وغيرها من الامور، وتاتي هذه الخطط والمشاريع التي ننفذها في المدينة ونخطط لها بناء على متطلبات التوسع الطبيعي وحاجات السكان والمسكن الشعبية والمبادرات الذاتية من قبل البلدية، وكلها تدرج في اطار الميزانيات السنوية و تنفذ حسب تلك الميزانيات.

* من ضمن خططكم وعملكم تخطيط وتنفيذ المشاريع، ما المشاريع التي تنوون تنفيذها في

الفترة المقبلة؟

تعكف البلدية على تنفيذ عدة مشاريع اضافة الى مشاريع اخرى قيد الدراسة واغلب

المشاريع التي ننفذها مشاريع اسكانية ضخمة نفذ جزء منها و هو حوالي 1000 مسكن في

مناطق مختلفة في العين، و هناك حوالي 550 مسكن في مرحلة المناقصات، واكبر تلك

المشاريع التي تنفذها البلدية مشروع مدينة الفوعة و هو عبارة عن مدينة متكاملة من جميع

النواحي تتوفر فيها جميع الخدمات ووسائل الترفيه و الخدمات الصحية و المدارس و مراكز

تسوق كبيرة ، اضافة الى الوحدات السكنية.

* ما الموازنة المرصودة لهذا المشروع؟

تبلغ الموازنة المتوقعة لهذا المشروع اكثر من مليار و سبعمائة و خمسون مليون درهم.

* ماذا تتوقعون من هذا المشروع، وما الفئات التي ستستفيد منه؟

سيخفف هذا المشروع الضغط عن مركز المدينة الرئيسي و يعطي زخما ووزنا اكبر لها بحيث

تحتفظ بمركزيتها و اهميتها و تتيح للمواطن الحصول على نفس خدمات المركز من خلال

الفروع مثل مدينة الفوعة الجديدة ، و هو مفهوم مدني حديث سيزيد من الوظائف الشاغرة و

سيعمل على جذب الاستثمارات من خلال الخدمات التي سيقدمها.

* تمتاز مدينة العين بجمالها الاخاذ حيث تكتسي حلة خضراء على مدى العام ومحط انظار السياح ، ما خططكم لتطوير حديقة الحيوانات الموجودة في العين؟

الحقائق الموجودة في مدينة العين كبيرة، وتتميز بجمالها و الاهتمام بها على مختلف المستويات و حديقة العين للحيوانات هي من اكبر الحدائق في العالم و تحتوي على اكبر عدد من الحيوانات و اقدمها فقد تاسست منذ اكثر من 40 عام و الحكومة الان تسعى الى تطوير هذه الحديقة وتطوير الخدمات و المرافق التي تقدمها بحيث تخدم الامور العلمية و التعليمية و الترفيهية معا و الخطة موجودة و هي قيد البحث.

* ذكرت من المشاريع التي تعكفون عليها مشروع عين الفايضة، ما طبيعة هذا المشروع والفائدة المرجوة منه؟

عين الفايضة و جبل حفيت من اجمل المناطق على مستوى الامارات بما لديهما من معالم و خصوصية و هناك الان مشروع تطوير للعين اوشكت مرحلته الاولى على الانتهاء و قريبا ستطرح مناقصة لتطوير البحيرة مرصود لها حوالي 100 مليون درهم ستطرح في اواخر العام الجاري .

ما النتائج التي تتوقعونها من تنفيذ هذه المشاريع ومردودها على مدينة العين؟

كل مدينة تواكب التطور الذي يحدث في العالم، ونحن في بيئة تشجع المنافسة في مجالات الحياة سواء الاقتصادية ام الاجتماعية و غيرها ، وفي مدينة العين لدينا كافة الظروف المناخية و الطبيعية و الجغرافية الملائمة لتطوير السياحة و الاقتصاد و بعد انشاء الهيئة العامة للتطوير الاقتصادي و الترويج السياحي لمدينة العين اصبح توجه مدينة العين سياحيا بشكل كبير و بعض المشاريع التي ننفذها ينظر اليها من ناحية اقتصادية مثل مشروع مدينة الفوعة فهو ليس موضوعا اسكانيا فحسب بل مشروع متكامل من جميع النواحي ، ويشكل عنصر جذب سياحي كبير و مصدرا لخلق فرص العمل و تقديم الخدمات اللازمة. لذلك نراعي في كل مشاريعنا عنصر الجذب السياحي و عنصر الجذب الاستثماري كما هو الحال في مشروع تطوير الحدائق و مشروع عين الفايضة و مشروع مدينة الفوعة كلها روعي في تخطيطها و تطويرها عنصري الجذب السياحي و الاستثماري و هذه المشاريع و الخطط التطويرية تخضع في النهاية الى موافقات و توجهات الجهات العليا التي تعمل بدورها ايضا على ايجاد مشاريع مكملة اخرى فهناك مشاريع كثيرة في مجال تجميل المدينة ، واعتمادات بحوالي 50 مليون درهم لتطوير حدائق العين بطريقة حديثة و حضارية تزيد من جذب الزوار و هناك ايضا مشاريع اخرى يتواجد فيها الحس الاقتصادي مثل المشاريع التي تخدم الحركة المرورية كالجسور و الانفاق و التقاطعات التي تسهل الحركة المرورية للزوار و هناك مشروع تنقية المياه لتوفير مياه الري بطرق علمية حديثة تعمل على توفير مياه الري بنسبة 80 الى 98 % للحدائق من مياه الصرف الصحي حيث يوجد محطة تنقية كبيرة تقوم بهذا العمل.

* من ضمن المشاريع التي تنفذونها مشروع لجنة الجودة، هل لك ان تحدثنا عن هذه اللجنة، ماهيتها ، اهدافها و طريقة عملها؟

الجودة مفتاح كل شيء و هناك مشاريع كبيرة تتطلب مشتريات كبيرة يجب ان تتمتع بجودة معينة و تقوم هذه اللجنة بالحكم عليها و مراقبة جودتها و التدقيق على كل هذه المواد و المشتريات و تضع الاسس للموافقات التي تتم على المشتريات بناء على الكودات العالمية التي تختص بامور الجودة، و احد اهدافها ايضا دعم الصناعة الوطنية في الدولة، و وضعنا للمصانع التي نتعامل معها اسسا لكي نسهل عليها عملية التعامل معنا و تستفيد منها في تطوير مصانعها لكي تتوافق المنتجات مع مواصفاتنا النابعة من المواصفات العالمية، و تقوم هذه اللجنة بزيارات الى المصانع لا عطائها فرصة اكبر و يمكن ان نقبل منتجاتها عند تحقق شروط الجودة بحدودها الدنيا و نعطيها فترة سماح في ذلك انطلاقا من رغبتنا في تخفيف العبء عنها و مساعدتها.

*ماذا عن الاعضاء وكيفية اختيارهم؟

الاعضاء هم من الاستشاريين العاملين و المتخصصين في مجال المشتريات و المشاريع و المواد في البلدية، و هناك ايضا لجان فرعية مساعدة متخصصة في انواع المواد ترفع تقريرها الى اللجنة الرئيسية.

* ما توقعاتكم المستقبلية لبلدية العين في ظل ما تنفذونه من برامج ومشاريع للتطوير؟

لدينا خطط طموحة للارتقاء بالموارد البشرية و هناك تركيز على هذا الامر والتطور و التقدم
يكنم بنوعية و مستوى الكوادر البشرية المؤهلة، و لدينا تركيز واضح على هذا الامر من خلال
اختيار الكوادر المؤهلة و تطوير اداء العاملين .

و في مجال تطوير عمل البلدية نقوم الان بتشكيل مركز لخدمة العملاء و الموظف الشامل
بحيث يصبح بإمكان المراجع اجراء كل معاملاته في مكان واحد و نقوم ايضا باجراء التطوير و
التحسين في كافة دوائر البلدية و داخل كل الاقسام مما سيؤدي في النهاية الى سرعة و جودة
في الانجاز و تحقيق راحة و رضا المراجع و هناك تطلعات لاجراء الخصخصة لبعض الخدمات
مثل الصرف الصحي.